

٠٢٤٣٠٢٠٧٠٧

خطبة صلاة جمعة للخطيب سعادة المراشدة، عقربا

إمام وخطيب مسجد نص خطبة صلاة جمعة للشيخ سعادة حسن ذيب المراشدة،
عن عاقبة المكذبين في قرية عقربا ما بين عامي ١٩٦٢ و٢٠٠٢، تحدث فيها
بالله.

الحمد لله الذي عباده من كفر الشياطين الحمد لله الذي يعلم المكر من عباده فاستلهم الشياطين
واستبدوا له لاله الله ان الى انفسهم بقلوب يا سايه لبيات : رأيتهم اعد سدا
لحمه عبده ورواه الله حارب لثقله الجلال باوضع لعلومه صل الله عليه وعلى آله
وأصحابه الراشدين برشدته لعزيمهم بالحق بالحق لو امكننا ان نكتب كتابا

أما بعد فيا عباد الله

قال تعالى في كتابه العزيز : « أفأمن الذين مكروا الشياطين انه يخف الله سبحانه أو
ياشبههم الفذاب من حيث لا يشعرون » أو يأخذهم من غيرهم فما هم بعجزية أو يأخذهم من
أخوف ناه يعلم لروافهم جميع : كقصة لبيان قصصه جدا صامما كما استعده لنداء في بعض
الاصحابه يقول لنديع بعد لحظات انتظروا شيئا صامما ترى أن الناس قد شغلواهم شغل
ذلك الشياطين فما حتى يتبين ذلك الشياطين انهم كسر القلوب أو انه تزايد اشتغال
على وصول ذلك الشياطين الى ذلك الذي في قلبه أمر ليس بالصغير أبدا : ناه برعد كيف
أو المخرج فديان محمدا ما داروا معه به على ضل المعاصي : وفيه الحديث الصحيح : « انه والله ليكفي
لظالم حتى اذا أخذته لم يظلمه » ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ذلك أخذت من اذا أخذ
القرن وهي ظالمه انه أخذته أبهم شديد » وهذا هو الذي ترك بالبصيرة لثاقبته
أو جدها الله في روعك انه الحق هو منظر في أوله الآخر ومهد لعداب الله عز وجل
ندرك الشياطين ليس لها إرادة : فإذ أنهم أمكر من غيرهم ثم ذلك القسم : فف محبا حيث
تلك انه المنذر هو الله وأنه المنظرية هم عباده وهو وعد المتصرف فيهم ولو وصفا
الصغير وهذه ليست وصفا على آثا - الذين وصوا : وما فعل - بل بينهم لاجاب الله لما أراد
على ذلك : اذا أيا الحق الذي يعلم ضيعه ويرى أنه من أمكر قوما على الشياطين والآيات
تشهد بكل ومنهج : أما أن لا انه نحن الله تعالى وترد نفسك الى صواب لا قبل انه نحن
عقاب الله : أيا الحق الذي هو المنصف لغيره فوه : لقد تجرأ على - بل ثم جميع راحل صفة
اذ لا يصدره الصغير انه ما يدرك ثم صوابي لانه اسدوم أو ايامه : أيا الحق الذي
بأن الصالح للناس والصحيح للكرامه تجرأت على باري الخلق : دأوى على الجنون الى هذا
التفطن المصطنع حتى تركت ما أمرت به : رادله ظهريا : أيا الحق الذي دمر النور -

الذي شق عليه الفديم نلم نرضى بما من الله لك : حتى نرى ككراهه انه نحن
بالأمم التي خرجت من تحت يده عتوا كبيرا : ونرى ككراهه انه تتلبوا بالعبادة أكثر
ما تتلبوا : وترى ككراهه الى طغوى أكثر ما سارخوا : واتجسس الى لطلام أكثر ما جنوا
وقعتهم على وجوههم أكثر مما صوا : انه ليدأ منه صنف لصفاهه : نوافقه فصرل غل
ولا يعلمها بالمره لذه الشياطين اليوم هذا تبدل على المس : حياه بالدمى صنفها بالنسب
لما فيها التي لا تقف تحت عصر : كل ذلك قد دخلهم على سلطانهم لعلهم لعلهم

٨ هـ بالأمس أقل علما. نف مجباً ثم نف العاصيات التي ابتدأ الجمع اليوم بأداء لئلا
 ولا تحصى. نف مجباً وانظر في تصرفات الجمع اليوم من خوف ولا خوف عندنا. ولا ينظر إلا في
 اليوم ولا في الأمس ولا في أول الله تعالى "يوم نقول لجهنم هل اشتدتي" ونقول هل من مزيد" وكرامة
 حيث يأتيهم العذاب وهم لا يشعرون. ولما أوردنا سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم فانه كنتم لا
 تعقدونه بها ويحكم بانهم لا يقرؤن. وانه كنتم تكونون ظناً وما أنتم بمحققين من ذلك يقال لهم ربنا لم
 سبأ في ما عملوا وما بهم ما لا يؤمنون من قوله "وانه كنتم تجهلون" واما قوله تعالى فقد قيل أم قبلهم
 نعلم نفسهم الجلالة التي لا تؤمنون بغيره. وانه كنتم لا تعلمون العذاب والحف والمسخ أو الرزق الذي قد نفع
 علم من أنما كان. وقد أخبر الصادق عليه السلام انه اذا في المذكورات سألته فهو أضر منه إلا في
 ردي. انه أجمع الدنيا كله أجمع صورة رضى الله عنه يوم يقول الله صلى الله عليه وسلم قال "فيسبح
 ثوب من هذه الآية في آخر الزمان فروع وقتا غير فقالوا يا رسول الله اليسوا يشهدون انه لا اله الا الله
 وانه محمد رسول الله. قال بل لا يصرون به ويصلون به ويجرونه قالوا فما بالهم قالوا اتخذوا الحزب
 والدنوف والفتيات فباتوا في شركهم فأصبحوا وقد شحوا فرقة وضاعوا في ديارهم الركن على الركن
 في عافيتهم يسبح نرفع اليه وقد ضل فرداً أو ضل فرداً. ولقد تقدم الساعى من يمشى لجلده في
 الدمار في أحد فرداً أو ضل فرداً. ولقد يقع الذي فاجأها ما كان يصاحبه انه ليصل الى سائره
 حتى يقضي شؤنه. وهذا الذي يخاف منه. فان كل الناس يموتون بالطامع ومنهم غيرهم ولا يزال
 فيهم لمطامع فيه. وما شاركهم في ذلك إلا من كان. من انه الركن عند ركن يقينه انه صاحبه يقينه
 ضلوا أو فرداً ولم يبالوا. ان الله من موده يقولون. وهذا الجمع قد فسد قلبه وغرت به أباها معدودان
 دنس قدره باري الارض والسموات فما أثر هذه المذامع وذلك بلداً من بلاد الناس وهو الحديث
 عن النبي انه يقول الله صلى الله عليه وسلم قال "هما نجداه فما جعل نجد لشر أحب إليهم من نجد الخير وهو راجع
 يا أيها الناس انما نجداه نجد الخير ونجد لشر فما جعل نجد لشر أحب إليهم من نجد الخير. وهذا في تفسير قوله تعالى
 وهذا بناء نجدية. فانه خلقه الخير والشر معلوماً. ولم يحبب لكم لشر أكثر من الخير. ولما كنتم أكثرتم ذلك
 اختياراً. وما في الحديث الاول انه الركن ينظر الى فيه الذي يمشى معه وهو ضلوا أو فرداً.
 ولم يبالوا بذلك إلا من كان من قول الخطر علينا. ان يوجد ثوباً من ذلك (فقط) لئلا يرد ولا يلبس.
 ولم يسجد له بشي في العالم بأسره. وما في الحديث لئلا يدل على انه من لعلوب الى لعلوب معزلاً
 ما يقع لئلا واذا صهي اذ في لعلوب الخير والاصية نادى على عالم العقل ليعصم اللذبة فيفسده
 فما البلاء بقلوب من لعلوب المطوب عن الله تعالى. فانه الألف لعدم لعلوب فسادهم الله
 ان تشير من الأمم. وهذا الجمع اليوم مستغرق في سكراته. وسر من فساداته محب للشر أكثر من
 الخيرة. فما العبد الذي سبأ وبه إلا ضلوا لعلوب الباطل والظلمة والجمع ثم فتنه من
 وتعالى فانه وانا اليه. أقصوه من الحديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "اذا ألتهم
 الله يعطي العبد ما يحب وهو مقيم على معصية الله فاما ذلك منه استدل. ثم تهروله فقال
 فلما سوا ما ذكرناه. فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا ضلوا بها أو ذلوا فقد هم بقضته

نأذاهم صلوة ٧٠ - اداه لئلا يرد ١٠

